

الاسلوب القيادي للمدرب وعلاقته بالسماث الدافعية للاعبى الدرجة الأولى للكرة الطائرة بالجزائر العاصمة

جامعة المسيلة

أ. إمان الله رشيد

مقدمة واشكالية البحث :

إن التطور الذي شهدته الرياضة بصفة عامة و الكرة الطائرة بصفة خاصة يرجع أساسا الى تحسن البرامج و المناهج المستخدمة في التدريب الرياضي إذ أصبح هذا الأخير يقوم على أسس علمية، و قواعد منهجية مدروسة هدفها تحسين الأداء من خلال التهيئة البدنية و الذهنية و الانفعالية للرياضي .

ولما كان التقدم في السنوات العشر الأخيرة، في مجالات التدريب الرياضي بشقيه النظري والتطبيقي كنتيجة حتمية لتقدم العديد من العلوم المرتبطة به، قد استوجب بالضرورة أن يكون المدرب على دراية واسعة بتطور هذه العلوم قادر على فهم العديد من المشكلات والموضوعات المشتركة بينها من جهة، وبين التدريب الرياضي من جهة أخرى.¹¹

وهنا يشير تيد 1965 بأن القائد الكفء هو الذي يأخذ على عاتقه إدارة العمل وقيادة العاملين للأغراض تحقيق الأهداف الموضوعة.¹²

وتمثل سمات الدافعية أحد جوانب الشخصية الهامة في الاعداد النفسي لدى الرياضيين وخاصة لدى لاعبي الكرة الطائرة، فهي بمثابة الدافع لمزاولة النشاط والكفاح من أجل التفوق والامتياز فضلا عن كونها مؤشر لمدى طموح لاعبي الكرة الطائرة .

وتتأثر هذه السمات بالسلوك القيادي للمدرب، خاصة وأن المدرب هو المسئول الوحيد وبدرجة كبيرة على خلق جو ايجابي بين أعضاء الفريق، وذلك من خلال السلوكيات القيادية التي ينتهجها المدرب.

ومع هذا لاحظنا أن الدراسات التي تناولت السلوك القيادي للمدرب، وكذا الدراسات حول سمات الدافعية لم تحضي بنصيب وافر إن لم نقول منعدمة في كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر ؛ لذا اتجهت هذه الدراسة الى التعرف على السلوك القيادي لمدربي الدرجة الأولى للكرة الطائرة من وجهة

¹¹ على فهمي البيك: حمل التدريب، مطابع، القاهرة، 1984، ص191.

¹² تيد، اوردواي: فن القيادة والتوجيه في إدارة الأعمال العامة، ترجمة محمد عبد الفتاح إبراهيم، دار النهضة العربية للنشر القاهرة، 1965، ص23.

نظر اللاعبين وكذا سمات الدافعية المسيطرة على لاعبي الكرة الطائرة لنفس المستوى ومعرفة العلاقة الموجودة بينهما.

وانطلاقا من هذا قمنا بطرح التساؤل التالي :

هل هناك علاقة بين السلوك القيادي وسمات الدافعية للاعبي الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة ؟.

ومنه قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1-هل هناك سلوك قيادي مسيطر على مدربي فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة ؟

2-هل هناك سمات دافعية مسيطرة على للاعبي فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة ؟

3-هل هناك علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي المسيطر لمدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة، وسمات الدافعية للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة ؟

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

انطلاقا من طرحنا لمشكلة البحث يمكن صياغة الفرضية الرئيسية على النحو التالي:

-هناك علاقة بين السلوك القيادي للمدرب و بعض سمات الدافعية للاعبي الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة. ومن خلال هذه الفرضية نطرح الفرضيات التالية :

1- هناك سلوك قيادي أوتوقراطي مسيطر على مدربي فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة.

2- هناك بعض سمات الدافعية المسيطرة على لاعبي فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة.

3- هناك علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي المسيطر لمدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة، وبعض سمات الدافعية للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة.

الكلمات المفتاحية :

-السلوك القيادي للمدرب الرياضي -المتغير المستقل:- هو كل ما يصدر عن المدرب من تصرفات مؤثرة في سلوك و اتجاهات و مشاعر اللاعبين لتحقيق التعاون و التفاعل فيما بينهم بهدف تحقيق الأهداف المنشودة(تعريف إجرائي)-

-السمات الدافعية للاعبين -المتغير التابع:-هي مجموعة السمات التي تقيسها قائمة الدافعية الرياضية وهي (الحافز - العدوان- التصميم- المسؤولية- القيادة- الثقة بالنفس- التحكم الانفعالي - الصلابة- التدريبية- الضمير الحي- الثقة بالآخرين).

أهداف البحث :

- 1-التعرف على السلوك القيادي المسيطر على مدربي الكرة الطائرة بالجزائر العاصمة.
- 2-التعرف على أهم السمات الدافعية المسيطرة على لاعبي الدرجة الأولى للكرة الطائرة بالجزائر العاصمة.
- 3-معرفة العلاقة الموجودة بين السلوك القيادي المسيطر على المدربين، و سمات الدافعية المسيطرة على لاعبي الدرجة الأولى للكرة الطائرة بالجزائر العاصمة.

أهمية الدراسة:إن أهمية دراسة موضوع السلوك القيادي للمدرب وعلاقته بسمات الدافعية للاعبين الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة، من أهمية الموقع المميز والمهم الذي يحتله المدرب في الفريق خاصة وفي المجتمع الرياضي عامة ،والدور الذي يقوم به في تحقيق الأهداف المسطرة وما لسلوكه القيادي من أهمية في الفريق الرياضي أهمية يغفل عنها الكثير خاصة في فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى التي تتطلب درجة كبيرة من الحزم والمثابرة .

الدراسات السابقة :

- دراسة نادية محمد سلطان و نبيلة احمد محمود1999 عنوان الدراسة : السلوك القيادي للمدرب الرياضي و علاقته بسمات الدافعية الرياضية لناشئات كرة اليد بمحافظة الإسكندرية

أهداف البحث :

- 1-التعرف على أبعاد السلوك القيادي المميز لناشئات فرق كرة اليد بمنطقة الإسكندرية .
- 2- التعرف على سمات الدافعية الرياضية المميزة لناشئات فرق كرة اليد بمنطقة الإسكندرية.

3- التعرف على نوعية العلاقة بين أبعاد السلوك القيادي و سمات الدافعية الرياضية لدى ناشئات كرة اليد.

- دراسة عبد العزيز بن علي بن أحمد السلطان بعنوان: السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة الى التعرف على السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على مدى تأثير المتغيرات التالية (الجنسية ، السن ، سنوات الخبرة في مجال التدريب ، طبيعة المهنة) على السلوك القيادي للمدربين، ومدى تأثير المتغيرات التالية (السن سنوات الخبرة في الممارسة الرياضية) على دافعية الانجاز لدى اللاعبين.

-بينما أشرت أيزيس سامي في دراستها: السلوك القيادي لمدربي الكرة الطائرة وعلاقته بالانجاز الرياضي للفريق. الى أن نجاح الفريق في تحقيق أهدافه يتوقف على وجود القائد الفعال والكفء حيث يعمل على وجود العلاقات الحسنة بينه وبين اللاعبين، والمساواة في المعاملة .

-دراسة نبيلة أحمد محمود بعنوان: المهارات النفسية المميزة للاعبات كرة السلة وعلاقتها بالسمات الدافعية الرياضية. حيث هدفت الدراسة الى تحديد السمات الدافعية الرياضية المميزة للاعبات كرة السلة، والمهارات النفسية المساهمة في تنميتها، والتعرف على نوعية العلاقة بين المهارات النفسية والسمات الدافعية المميزة للاعبات كرة السلة قيد الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الى تحديد سمات الدافعية الرياضية المميزة للاعبات كرة السلة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين بعض السمات الدافعية، والمهارات النفسية المميزة للاعبات كرة السلة .

الإجراءات المنهجية للدراسة

1-منهج البحث : اعتمدنا المنهج الوصفي المسحي منهجا للدراسة، فالمنهج الوصفي يعتبر طريقة وصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.¹³

¹³عمار بوحوش، محمد محمود الذنياب: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1995، ص 130.

2-الدراسة الاستطلاعية:

استعنا بعينة تتمثل في خمس لاعبين من الفرق الأربعة للدرجة الأولى (مع العلم أن كل فريق يحتوي على 18 لاعب) المتواجدة على مستوى الجزائر العاصمة وهي: نهد حسين داي، رجا (جامعة الجزائر)، فريق مولودية العاصمة، وفريق أولمبيك الروبية. وبعد طلب الإذن من المديرين فكان تجاوبا مميذا، حيث شرحنا لهم محاور المقياس وكل عباراته، والتي اعتبروها سهلة وواضحة ولم يتلق اللاعبون أي صعوبة في فهم العبارات المطروحة عليهم، زيادة على عملية الصدق والثبات التي قمنا بها والتي سنشرها في صدق وثبات الأداة.

أداة الدراسة:

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا بتطبيق مقياس الأسلوب القيادي للمديرين الذي قام بأعداده (سليم الجزائر) 1987م وساهم المؤلف في الإشراف على هذا البحث لنيل درجة الماجستير¹⁴؛ ومقياس سمات الدافعية للاعبين الذي وضعه توماس أ. تنكو وريتشارد سنة 1972 وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي سنة 1982.¹⁵

معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام "معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا (∞) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرًا أي ليست ثنائية البعد"¹⁶.

بلغ ثبات مقياس السلوك القيادي $\text{Alpha Cronbach} = 0.92$

بلغ ثبات مقياس سمات الدافعية $\text{Alpha Cronbach} = 0.70$

وعلى ضوء النتائج الإحصائية للمقياسين لكل من معامل الصدق والثبات، تم تعديل المقياس الأول "مقياس السلوك القيادي للمدرب" في صورته الأولية، حيث تم استبعاد العبارات غير المرتبطة مع الدرجة الكلية للمحاور التي تمثلها، لكي يصبح المقياس يحتوي على (24) عبارة في صورته الثانية.

¹⁴ أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة- دار الفكر العربي ط.2000، ص338.

¹⁵ محمد حسن علاوي: محمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي- الفكر العربي -1987، ص478.

¹⁶ محمد نصر الدين رضوان. المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، طبعة أولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص138.

الصدق الذاتي: Intrinsic Validity.

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الحالية من أخطاء القياس 17؛ ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة؛ وبما أن معامل ثبات مقياس السلوك القيادي للمدربين يساوي: 0.92، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{معامل الصدق الذاتي}$$

$$0.95 = \text{الصدق الذاتي}$$

أما معامل ثبات مقياس سمات الدافعية للرياضيين يساوي: 0.70، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{معامل الصدق الذاتي}$$

$$0.84 = \text{الصدق الذاتي}$$

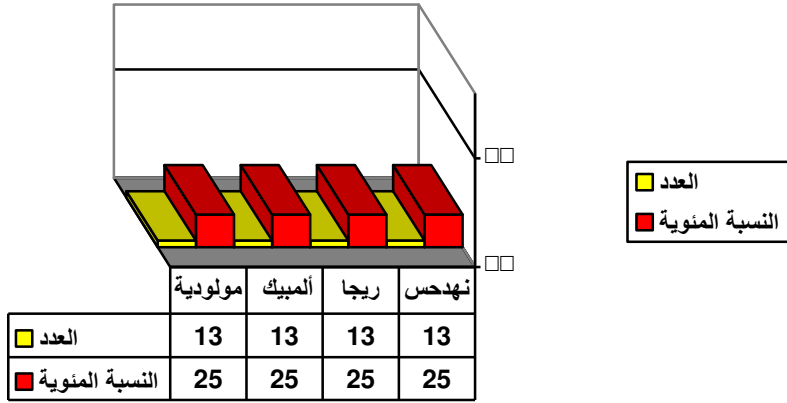
- الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة:

تضمنت دراستنا الحالية السلوك القيادي للمدرب وعلاقته بسمات الدافعية للاعبين الدرجة الأولى للكرة الطائرة. وفيما يلي استعراض موجز لتوزيع أفراد العينة حسب توزعها على الفرق ونسبها المئوية، وتكشف المعطيات الواردة في الجداول:

الفرق	العدد	النسبة المئوية
مولودية الجزائر	13	25
نهد حسين داي	13	25
الريجاء (جامعة الجزائر)	13	25
أولمبيك الروبية	13	25
المجموع	52	100

جدول رقم 01: عدد اللاعبين والنسبة المئوية في عينة الدراسة.

¹⁷ محمد نصر الدين رضوان: مرجع سبق ذكره، ص 216.



معامل ارتباط محوري مقياس السلوك القيادي بالدرجة الكلية للمقياس:

معامل ارتباط محوري مقياس السلوك القيادي بالدرجة الكلية للمقياس

ن = 20

** دالة عند مستوى 0.01

معامل الارتباط	العبرة	رقم العبرة
0.96**	الأسلوب الأوتوقراطي	01
0.97**	الأسلوب الديمقراطي	02

يتضح من الجدول أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات محوري مقياس السلوك القيادي بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغ معامل ارتباط محور مقياس السلوك الأوتوقراطي بالدرجة الكلية للمقياس 0.96، أما معامل ارتباط محور السلوك الديمقراطي فهي 0.97 ، مما يشير إلى التجانس (التناسق) الداخلي للمحورين ، وأن محوري القائمة تقيس السلوك القيادي للمدرب ، وأن جميع قيم الانساق الداخلي (معاملات الارتباط بين أبعاد القائمة والدرجة الكلية) دالة إحصائياً.

- معامل ارتباط محاور مقياس سمات الدافعية بالدرجة الكلية للمقياس: ن=20

معامل الارتباط	العبارة	رقم العبارة
78**	الحافز	01
74**	العدوان	02
42**	التصميم	03
78**	المسئولية	04
60**	القيادة	05
66**	الثقة بالنفس	06
44**	الضبط الانفعالي	07
72**	واقعية التفكير	08
68**	التدريبية	09
37**	الضمير الحي	10
41**	الثقة بالآخرين	11

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات محاور مقياس سمات الدافعية بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغ معامل ارتباط الحافز 0.78 عند مستوى الدلالة 0.01، أما محور العدوان فلقد بلغ معامل ارتباطه 0.74 عند مستوى الدلالة 0.01 يليه محور التصميم فان معامل ارتباطه بلغ 0.42 عند مستوى الدلالة 0.01 ثم محور المسئولية بمعامل ارتباط 0.78 عند مستوى الدلالة 0.01، أما محور القيادة فان معامل ارتباطه بلغ 0.60 عند مستوى الدلالة 0.01، أما محور الثقة بالنفس فلقد بلغ معامل ارتباطه 0.66 عند مستوى الدلالة 0.01، بالنسبة لمحور الضبط الانفعالي فلقد بلغ معامل ارتباطه 0.44 عند مستوى الدلالة 0.01، أما محور واقعية التفكير فلقد بلغ معامل ارتباطه 0.72 عند مستوى الدلالة 0.01، تليها محور التدريبية حيث بلغ معامل ارتباطه بالدرجة الكلية للمحور 0.68 عند مستوى الدلالة 0.01، أما محور الضمير الحي فلقد بلغ معامل ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس 0.37 عند مستوى الدلالة 0.01، وأخير يأتي محور الثقة بالآخرين بمعامل ارتباط 0.41 عند مستوى الدلالة 0.01. ومنه نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 أن جميع محاور سمات الدافعية للرياضيين مرتبطة بالدرجة الكلية لمقياس سمات الدافعية عند مستوى الدلالة 0.01.

4- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى : للتحقق من صحة الفرضية القائلة أنه هناك سلوك قيادي أوتوقراطي مسيطر على مدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة؛ استخدمنا اختبار(ت)، تحصلنا على النتائج التالية والمتمثلة في الجدول رقم 02.

جدول رقم (02): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة(ت) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة لمقياس الأسلوب القيادي.

$$n = 48$$

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	مجاور الدراسة
دال**	47	38.15	9.35	51.50	الأسلوب الأوتوقراطي
دال**	47	34.79	7.70	38.71	الأسلوب الديمقراطي
دال**	47	37.71	16.57	90.21	مقياس الأسلوب القيادي للمدرب

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

انطلاقاً من تحليلنا للجدول رقم (02) الذي يوضح أن المتوسط الحسابي للأسلوب الأوتوقراطي (51.5). أعلى من المتوسط الحسابي للأسلوب الديمقراطي الذي تمثل نسبته (38.71) فإنه يتم قبول الفرضية البديلة القائلة أنه هناك سلوك قيادي أوتوقراطي مسيطر على مدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة .

5-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية القائلة أنه هناك سيات دافعية مسيطرة على لاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة. استخدمنا اختبار(ت)، تحصلنا على النتائج التالية والمتمثلة في الجدول 03.

جدول رقم (03): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة(ت) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة لمحاور سمات الدافعية ومقياس سمات الدافعية.

رقم	الإحصاءات الازواج	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
01	المقياس - الحافز	140.04	17.31	56.05	47	دال**
02	المقياس - العدوان	143.48	17.40	57.13	47	دال**
03	المقياس - التصميم	139.63	19.39	49.89	47	دال**
04	المقياس - المسؤولية	140.19	16.89	57.50	47	دال**
05	المقياس - القيادة	141.79	18.04	54.44	47	دال**
06	المقياس - ثقة النفس	136.42	17.40	54.33	47	دال**
07	المقياس - ضبط الانفعالي	139.48	18.63	51.86	47	دال**
08	المقياس - واقعية التفكير	141.04	17.09	55.17	47	دال**
09	المقياس - التدريبية	138.79	17.52	54.87	47	دال**
10	المقياس - الضمير الحي	147.79	19.71	51.94	47	دال**
11	المقياس - الثقة	138.44	19.65	48.81	47	دال**

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة(ت) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة لمحاور سمات الدافعية والمقياس ككل، أن كل المحاور دالة بالنسب للمقياس ككل عند 0.01. أما درجة الحرية فهي (47) لكل المحاور أما فيما يخص المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة(ت) فإن كل محور مع المقياس يتميز بما يلي.

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية هناك سمات دافعية مسيطرة على للاعب فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة، قمنا بترتيب المحاور بواسطة المتوسطات الحسابية والجدول التالي يوضح هذا الترتيب:

جدول رقم (04): يوضح ترتيب محاور سمات الدافعية الرياضية حسب درجات المتوسطات الحسابية كالآتي:

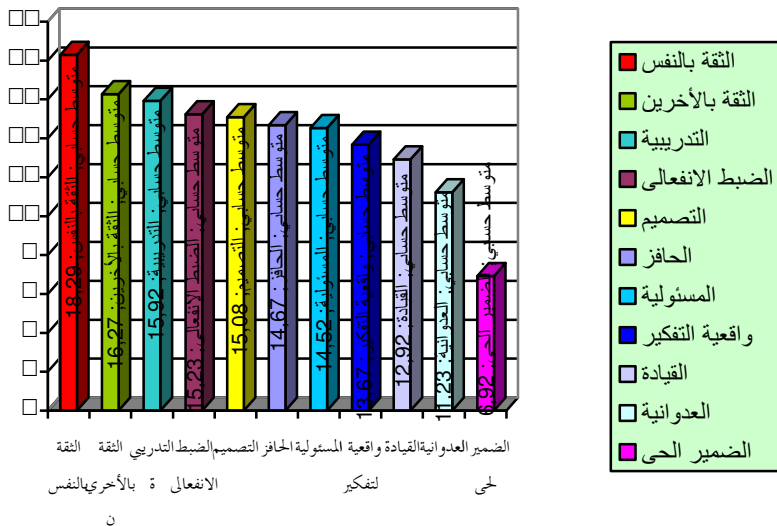
المتوسطات الحسابية	الإحصاءات المحاور	رقم
18.29	ثقة النفس	01
16.27	الثقة	02
15.92	التدريبية	03
15.23	ضبط الانفعالي	04
15.08	التصميم	05
14.67	الحافز	06
14.52	المسؤولية	07
13.67	واقعية التفكير	08
12.92	القيادة	09
11.23	العدوان	10
06.92	الضمير الحي	11

انطلاقا من تحليلنا للجدول رقم (04) الذي يوضح توزع محاور سمات الدافعية فإنه يتم قبول الفرضية البديلة القائلة أنه هناك سمات دافعية مهيمنة على لاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى

6- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

للتحقق من صحة الفرضية القائلة أنه هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الاوتوقراطي لمدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة، وبعض سمات الدافعية للاعبين فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة، وبما أننا وجدنا أن الأسلوب المسيطر هو الأسلوب الاوتوقراطي (الفرضية الأولى). فإننا نحاول تأكيد هذه العلاقة الارتباطية.

جدول رقم (05): يوضح العلاقة الارتباطية لمحور السلوك القيادي الاوتوقراطي مع محاور سمات الدافعية



الضمير العدوانية القيادة واقعية المسئولية الحافز التصميم الضبط التدريبي الثقة الثقة
لحي لتفكير الانفعال ة بالأخري بالنفس

رقم	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الحافز	0.50**	دال
02	العدوان	0.63**	دال
03	التصميم	0.5-	غير دال
04	المسئولية	0.59**	دال
05	القيادة	0.55**	دال
06	الثقة بالنفس	0.17	غير دال
07	الضبط الأنفعالي	0.19	غير دال
08	واقعية التفكير	0.47**	دال
09	التدريبية	0.51**	دال
10	الضمير الحي	0.34**	دال
11	الثقة بالآخرين	0.2-	غير دال
12	مقياس سمات الدافعية	0.66**	دال

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

انطلاقاً من تحليلنا للجدول رقم (05) الذي يوضح العلاقة الموجودة بين محاور سمات الدافعية ومحور الأسلوب الاوتوقراطي فإنه يتم قبول الفرضية البديلة القائلة بأنه هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الاوتوقراطي لمدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة، وبعض سمات الدافعية للاعبين فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة.

مناقشة النتائج

1- تمهيد:

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وإجراءاته، واستناداً للعرض السابق في دراستنا لمدى صحة فرضيات الدراسة من خلال نتائج التحليل الإحصائي، نسعى في هذا الفصل إلى تفسير النتائج المتحصل عليها ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة لمعرفة مدى اتفاقها أو تعارضها مع فرضيتنا، وفي ما يلي مناقشة نتائج دراسة السلوك القيادي للمدرب وعلاقته بسمات الدافعية للاعبين فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى.

2- الفرضية الأولى :

- هناك سلوك قيادي أوتوقراطي مسيطر على مدربي فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة.

كشفت الدراسة الحالية انطلاقاً من الجدول رقم 02 أن مدربي الدرجة الأولى للجزائر العاصمة ممثلة في عينة الدراسة، أن المديرين يسيطر عليهم السلوك الاوتوقراطي أثناء أدائهم لواجبهم على الدرجة الكلية للمقياس مقارنة بالأسلوب الديمقراطي، حيث احتل الأسلوب الاوتوقراطي المرتبة الأولى وبفارق كبير عن الأسلوب الديمقراطي، ويرجع ذلك إلى إدراك مدربي الدرجة الأولى لأهمية الدور الذي تضطلع به المهمة التدريبية في تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الفريق، ممثلة في المجال المعرفي الذي يهتم بالأداء النفسي، وتحسين سمات الدافعية.

حيث ذهب تقويم الرياضيين إلى أن مديرهم يسيطر عليهم الأسلوب الاوتوقراطي، وهذا ما توصلت إليه دراسة واينبرج Weinberg وجولد Gould (1999) إلى الاعتبارات التالية بالنسبة لعوامل الموقف الرياضي¹⁸ :

قد تحتاج الفرق الرياضية الجماعية إلى أسلوب أوتوقراطي بدرجة أكبر من استخدامه مع لاعبي الأنشطة الفردية .

¹⁸ أسامة كامل راتب: سيكولوجية المدرب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2002، ص100.

ويمكن أن نفسر ذلك أن المدرب يتعامل مع جماعة رياضية والجماعة تتميز باختلاف مستويات أعضائها سواء من النواحي البدنية، المهارية، التعليمية وحتى من نواحي السلوك والشخصية، وبالتالي فسلوك المدرب يكون تعامله حسب خصائص ومميزات أعضاء فريقه.¹⁹

للتحقق من صحة الفرضية الأولى القائلة أنه هناك سلوك قيادي أوتوقراطي مسيطر على مدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة فإننا نلاحظ بأن المتوسط الحسابي في الجدول رقم 02 للأسلوب الأوتوقراطي أكبر (51.50). مقارنة بالأسلوب الديمقراطي الذي تمثل نسبته (38.71).

- وفي الأخير يتم قبول الفرضية البديلة القائلة أنه هناك سلوك قيادي أوتوقراطي مسيطر على مدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة والسلوك المسيطر على مدربي الكرة الطائرة للجزائر العاصمة هو الأسلوب الأوتوقراطي.

3-الفرضية الثانية :

- هناك سمات دافعية مسيطرة على للاعبين فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة .
بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس سمات الدافعية للاعبين الكرة الطائرة.

يتضح من الجدول رقم 03 أن معامل ارتباط درجة كل محور من محاور مقياس سمات الدافعية بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية؛ ومنه نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن جميع محاور سمات الدافعية للرياضيين مرتبطة بالدرجة الكلية لمقياس سمات الدافعية وهي دالة. وتمشى- هذه النتائج مع ما ذكره محمد الحماسي (1983) نقلا عن "باركر" Barker أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد على تحقيق التوازن النفسي وتقلل من التوتر، حيث يترتب على الاشتراك فيها إشباع الميول والاتجاهات والحاجات النفسية والتعبير عن الذات وتفرغ الانفعالات المكبوتة.²⁰

¹⁹ بن عميروش سليمان :العلاقة مدرب متدرب والسلوك القيادي لمدربي الرياضات الجماعية والرياضات الفردية ،حالة كرة اليد وألعاب القوى ،مقاربة سلوكية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضة جامعة الجزائر 2002.2003.ص111.

²أسامة كامل راتب: سيكولوجية المدرب الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة ط2002.ص.83

²⁰ محمد الحماسي : معوقات ممارسة الأنشطة والهوايات الترويحية لدى طلبة الجامعة ، مجلة البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة طنطا، 1983.ص26.

-ورجوعا الى ترتيب محاور السمات وكذا تحليلنا وشرحنا لها وظهر بعض السمات المسيطرة في فاته، يتم قبول الفرضية البديلة القائلة أنه هناك بعض سمات الدافعية المسيطرة على للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة .

4- الفرضية الثالثة:

- هناك علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي الاوتوقراطي لمدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى ، وبعض سمات الدافعية للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة.

أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم 04 انه يوجد بعض محاور سمات الدافعية الدالة مع محور الأسلوب القيادي الاوتوقراطي حيث يكون ترتيبها كالتالي:

محور العدوان حيث كان ترتيبه الأول بمعامل ارتباط 0.63 ثم محور المسؤولية حيث كان ترتيبه الثاني بمعامل ارتباط 0.59 ، يليه محور القيادة حيث كان ترتيبه الثالث بمعامل ارتباط 0.55؛ أما محور التدريب فان ترتيبه هو الرابع بمعامل ارتباط 0.51 ، ثم محور الحافز حيث كان ترتيبه الخامس بمعامل ارتباط 0.50 ، أما محور واقعية التفكير فان ترتيبه السادس بمعامل ارتباط 0.47 ، وفي مؤخرة الترتيب محور الضمير الحي حيث كان ترتيبه بمعامل ارتباط 0.34 وجميع هذه المحاور دالة .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة نادية محمد سلطان نبيلة أحمد محمود 1999م بعنوان السلوك القيادي للمدرب وعلاقته بسمات الدافعية الرياضية لناشئات كرة اليد بمحافظة الإسكندرية. حيث خلصت نتائجها الى وجود علاقة ايجابية بين السلوك القيادي للمدرب وبعض سمات الدافعية.²¹

- الاستنتاجات:

بعد تحليل واثراء متغيرات البحث نظريا ، وتطبيق مقياس الأسلوب القيادي للمدربين الذي قام بأعداده (سليم الجزائر) 1987م؛ ومقياس سمات الدافعية للاعبين الذي أعد صورته العربية محمد حسن علاوي سنة 1982؛ وتطبيقها على عينة مكونة من 48 لاعبا من فرق الكرة الطائرة بالجزائر العاصمة، وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائيا، ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع الدراسات السابقة تم استنتاج ما يلي :

²¹ نادية محمد سلطان نبيلة أحمد محمود 1999م : السلوك القيادي للمدرب وعلاقته بسمات الدافعية الرياضية لناشئات كرة اليد بمحافظة الإسكندرية، جامعة الإسكندرية. 1999.

❖ كشفت الدراسة الحالية أن مدربي الدرجة الأولى للكرة الطائرة في الجزائر يسيطر عليهم الأسلوب الاتوقراطي (الاهتمام بالعمل).

❖ كما أظهرت الدراسة أن القيادة ممثلة في الأسلوب الاتوقراطي الذي ينتجه المدرب من أهم ظواهر التفاعل الاجتماعي داخل فرق الكرة الطائرة بالجزائر العاصمة، ذلك أن المدرب الرياضي ومن خلال الأسلوب الذي ينتجه يؤثر في توجيه نشاط لاعبي الكرة الطائرة والروح السائدة بينهم، والنتائج المحققة، وكذا تأثيره الواضح على مساهمهم الدافعية المسؤولة عن استنابهم وتوجيههم خلال الممارسة الرياضية.

- كما بينت الدراسة أنه يوجد ارتباط بين السلوك القيادي للمدرب ممثلا في الأسلوب الاتوقراطي الذي ينتجه المدرب مع فرق الدرجة الأولى للكرة الطائرة وبعض سمات الدافعية الممثلة في سمة العدوانية، وسمة
- كما كشفت الدراسة على أنه يوجد بعض سمات الدافعية المسيطرة على لاعبي الدرجة الأولى للكرة الطائرة، وذلك من خلال ترتيبها بواسطة متواسطاتها الحسائية مع مقياس سمات الدافعية، حيث كان ترتيبها على النحو التالي:
- حيث جاء في المرتبة الأولى محور الثقة بالنفس في مقياس سمات الدافعية، ويرجع تصدر هذه السمة الترتيب الى مرور لاعبي المستويات العالية بسنوات خبرة، وذلك من خلال العمر التدريبي والعمل الجاد أثناء التدريبات الى جانب المنافسة الرياضية التي تمنح الرياضي خبرة المنافسة وتراكم خبرات النجاح فيها تؤدي الى اكتساب الثقة بالنفس .
- أما بالنسبة للعلاقة الارتباطية لمحور الأسلوب الاتوقراطي مع محاور سمات الدافعية فلقد كان ترتيب المحاور التي لها ارتباط مع محور الأسلوب الاتوقراطي كالتالي:
- أولا محور العدوانية.ثانيا محور المسؤولية.ثالثا محور القيادة.يليه محور التدريبية. ثم محور الحافز. ثم محور واقعية التفكير. فمحور الضمير الحي .